

فَقَالَ هَذَا مَسْئَلُكَ وَالْمُوسَى قَلْبِي أَفَلَا تَرَوْنَ الْآيَاتِ
 الْبَيِّنَاتِ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرْفٌ وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
 هَارُونَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْإِنْفِيسِ بِهِ وَإِنْ رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَى قَالِ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ فَاصْدَعْ
 أَمْرِي قَالِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخَفُوهَ إِنَّ رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 لَا يَبْصُرُ بِمَا تَكْفُرُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ فَنَسُوا حَتَّى كُنْتُمْ كَأَنْفُسِكُمْ قَالُوا فَاذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّكَ مُوَعَدٌ بِالْخُطْبَةِ
 وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْ تَنفَعَكَ
 فِي الْآلَةِ نَفْعًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ قَبْلُ مَا تَدْرَأُ مِنْ أَنْعَرَضَ عَنْهُ فَاِنَّهُ يَجْعَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَثَةً
 لِلدِّينِ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّمُومِ
 وَنَحْنُ الْحَرَمُ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلًا يَخَافُونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُنْفِخُوا الْأَعْتَدُ
 لَكُمْ آعْلَامًا يَقُولُونَ أَذِيقُوا مِنَّا مِنْ طَرِيقٍ إِنَّا نَشْكُرُ الْإِيتَامَةَ
 وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْبِحَالِ قُلْ إِنِّي خَشِيتُهَا بِرَبِّي فَقَدْ أَيَّسَّنَا لَهَا
 أَصْفًا لَا تَزِي فِيهَا وَعِجَابًا وَلَا آمِنًا يَوْمَئِذٍ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ
 الْأَعْوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا يَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ
 لِيُغَيِّرَ اللَّهُ الْأَمْرَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ الرِّجْزُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَكْلُمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الظَّالِمَاتِ
 لَيُجْعَلْ لِيَوْمِهِمْ أَهْلًا مَأْمُورًا وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنًا

فَقَالَ هَذَا مَسْئَلُكَ وَالْمُوسَى قَلْبِي أَفَلَا تَرَوْنَ الْآيَاتِ
 الْبَيِّنَاتِ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرْفٌ وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
 هَارُونَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْإِنْفِيسِ بِهِ وَإِنْ رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَى قَالِ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ فَاصْدَعْ
 أَمْرِي قَالِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخَفُوهَ إِنَّ رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 لَا يَبْصُرُ بِمَا تَكْفُرُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ فَنَسُوا حَتَّى كُنْتُمْ كَأَنْفُسِكُمْ قَالُوا فَاذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّكَ مُوَعَدٌ بِالْخُطْبَةِ
 وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْ تَنفَعَكَ
 فِي الْآلَةِ نَفْعًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ قَبْلُ مَا تَدْرَأُ مِنْ أَنْعَرَضَ عَنْهُ فَاِنَّهُ يَجْعَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَثَةً
 لِلدِّينِ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّمُومِ
 وَنَحْنُ الْحَرَمُ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلًا يَخَافُونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُنْفِخُوا الْأَعْتَدُ
 لَكُمْ آعْلَامًا يَقُولُونَ أَذِيقُوا مِنَّا مِنْ طَرِيقٍ إِنَّا نَشْكُرُ الْإِيتَامَةَ
 وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْبِحَالِ قُلْ إِنِّي خَشِيتُهَا بِرَبِّي فَقَدْ أَيَّسَّنَا لَهَا
 أَصْفًا لَا تَزِي فِيهَا وَعِجَابًا وَلَا آمِنًا يَوْمَئِذٍ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ
 الْأَعْوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا يَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ
 لِيُغَيِّرَ اللَّهُ الْأَمْرَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ الرِّجْزُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَكْلُمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الظَّالِمَاتِ
 لَيُجْعَلْ لِيَوْمِهِمْ أَهْلًا مَأْمُورًا وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنًا

Copy University